وحدة «الرموز بتحكي»: 4 دروس للصفوف 3–6

Nov 23, 2026 · @nadia

أربعة دروس متتالية، 45 دقيقة لكل درس. كل درس مبني على اللي قبله، وفيه ملاءمة للصفوف 3–4 وللصفوف 5–6.

مسار الوحدة

الدرس	السؤال الكبير	ما يخرج به الطالب
1. ما هو الرمز؟	متى تصبح الرسمة رمزًا؟	يميّز الرمز عن الرسمة، ويقرأ رموز محيطه
2. كيف نصمّم رمزًا؟	ما الذي يجعل الرمز واضحًا؟	يعرف أسس التصميم ومراحله، ويجرّبها
3. بين الرمز والتقبّل	ماذا تقول رموز الإعاقة عن الإنسان؟	ينقد رمزًا ويفهم معنى عبّاد الشمس
4. نصنع الفرق	كيف ننشر الرسالة؟	يصمّم خلفية هاتف أو بوستًا عن عبّاد الشمس

الدرس 1: ما هو الرمز؟ متى تصبح الرسمة رمزًا؟

الفكرة المركزية: الرسمة تصبح رمزًا حين تجتمع فيها ثلاثة أشياء: شكل **بسيط**، معنى **متّفق عليه** بين الناس، و**مكان** يظهر فيه. الرمز لا يصف شيئًا فقط؛ هو يقول لنا ماذا نفعل أو أين نذهب.

الأهداف

في نهاية الدرس يستطيع الطالب أن:

1. يميّز بين صورة ورسمة ورمز للشيء نفسه.
2. يذكر شرطًا واحدًا على الأقل يجعل الرسمة رمزًا (الصفوف 5–6: الشروط الثلاثة).
3. يقرأ 3 رموز من مدرسته ويقول ماذا يطلب كل واحد منه.
4. (الصفوف 5–6) يميّز بين رمز يشبه معناه (سهم، كأس) ورمز تعلّمنا معناه بالاتفاق (الأحمر = توقّف).

مسار الحصّة (45 دقيقة)

الوقت	المرحلة	ماذا يحدث	ملاءمة حسب العمر
5 دق	افتتاح: مدرسة بلا كلمات	صورة ممرّ مدرسة محيت منه كل الكتابات. السؤال: «كيف نعرف وين الحمّام؟ وين المخرج؟»	3–4: المعلّم يشير والطلاب يخمّنون · 5–6: ماذا يحدث لزائر لا يقرأ العربية؟

الوقت	المرحلة	ماذا يحدث	ملاءمة حسب العمر
10 دق	صورة، رسمة، رمز	ثلاث بطاقات لكأس: صورة فوتوغرافية، رسمة طفل، رمز كأس على باب الكافيتيريا. السؤال: «أيّها يقول لك أين تذهب؟»	3–4: ترتيب بالأيدي على اللوح · 5–6: نفس النشاط مع 3 أشياء مختلفة
10 دق	سلّم التبسيط	المعلّم يرسم دراجة بتفاصيل، ثم يمحو خطًّا بعد خطّ. الطلاب يقولون «قف!» حين تكاد تضيع الدراجة. الاستنتاج: الرمز أبسط شكل ما زال مفهومًا	3–4: نكتفي بشرط «بسيط» · 5–6: نضيف «متّفق عليه» و«في مكانه»
12 دق	صيد الرموز	أزواج يجدون 3 رموز في المدرسة (أو في بطاقات مصوّرة مسبقًا). لكل رمز: أين وجدناه؟ ماذا يطلب منّا؟	3–4: ورقة بثلاث خانات مصوّرة · 5–6: يصنّفون: يشبه معناه / معناه بالاتفاق
8 دق	ختام: رمز من اختراعنا	المعلّم يرسم شكلًا غريبًا ويقول «هذا يعني: اشربوا ماء». السؤال: «هل صار رمزًا؟» جواب: ليس بعد، حتى نتفق عليه ونضعه في مكانه	كل الصفوف: بطاقة خروج

بطاقة الخروج

- **الصفوف 3–4:** «ارسم رمزًا من مدرستك، وقل لزميلك ماذا يقول.»
- **الصفوف 5–6:** «متى تصبح الرسمة رمزًا؟ اكتب الشروط الثلاثة ومثالًا لكل شرط.»

مواد

صورة ممرّ بلا كتابات، 3 بطاقات كأس (صورة / رسمة / رمز)، لوح أبيض، ورقة «صيد الرموز»، بطاقات خروج.

ملاءمات للتربية الخاصة

- بطاقات حقيقية باليد بدل العرض على الشاشة فقط.
- «صيد الرموز» من المقعد، بصور ملتقطة مسبقًا، لمن يصعب عليه التنقّل أو ينزعج من الممرات.
- جواب بالإشارة أو باختيار بطاقة، وليس بالكتابة فقط.
- الكلمات المفتاحية معلّقة على اللوح طوال الحصّة: **بسيط · متّفق عليه · في مكانه**.

الدرس 2: كيف نصمّم رمزًا؟

الفكرة المركزية: الرمز الجيد لا يُرسم مرة واحدة. له أسس واضحة، ومراحل نمرّ بها، والتعديل جزء منها وليس فشلًا. نكمل من ختام الدرس 1: نصمّم رمزًا حقيقيًا لـ«اشربوا ماء».

الأهداف

في نهاية الدرس يستطيع الطالب أن:

1. يذكر أسس الرمز الجيد (الصفوف 3–4: اثنين · الصفوف 5–6: الأربعة).
2. يرتّب مراحل بناء الرمز (الصفوف 3–4: 4 مراحل · الصفوف 5–6: 6 مراحل).
3. يصمّم رمزًا بالمرور بالمراحل: رسالة، مسوّدات، اختيار، تبسيط.
4. يختبر رمزه على زملائه، ويعدّل شيئًا واحدًا حسب ما سمع.

أسس الرمز الجيد

الأساس	ماذا يعني	مثال ضعيف ← أقوى
1. شكل واحد بسيط	فكرة واحدة، بلا تفاصيل زائدة	كأس مزخرفة وملعقة وصحن ← كأس فقط
2. يُرى من بعيد	خطوط سميكة، تباين قوي بين الشكل والخلفية	أصفر فاتح على أبيض ← أسود على أصفر
3. يحكي بدون كلمات	لو احتاج شرحًا طويلًا، ليس رمزًا بعد	لافتة فيها جملة ← رمز وكلمة واحدة بجانبه
4. يفهمه الجميع (5–6)	لا يعتمد على اللون وحده، ولا على لغة واحدة، ولا يستثني أحدًا	أخضر/أحمر فقط ← شكلان مختلفان

مسار الحصّة (45 دقيقة)

الوقت	المرحلة	ماذا يحدث	ملاءمة حسب العمر
5 دق	تذكير	نعرض 3 رموز من بطاقات الخروج للدرس 1: «أيّها فهمناه أسرع؟ لماذا؟»	كل الصفوف
10 دق	أي رمز أوضح؟	أزواج من الرموز: ضعيف وقوي. الطلاب يختارون ويقولون لماذا، ومن أجوبتهم نبني الأسس	3–4: أساسان (بسيط، يُرى من بعيد) · 5–6: الأسس الأربعة
5 دق	مراحل البناء	المخطط أدناه. نركّز على السهم الراجع من «نجرّب» إلى «نرسم»	3–4: 4 بطاقات (فكرة، رسم، تجربة، تعديل) · 5–6: المراحل الست
18 دق	ورشة تصميم	الرسالة بجملة ← مسوّدات سريعة (دقيقتان لكل واحدة) ← نختار واحدة ← نبسّطها بقلم أسود سميك	3–4: رمز «اشربوا ماء»، مسوّدتان · 5–6: حاجة يختارونها (مكان هادئ، مكان للانتظار…)، 3 مسوّدات
5 دق	اختبار 3 ثوانٍ	كل مجموعة ترفع رمزها 3 ثوانٍ من آخر الصف. الصف يقول المعنى. لم يفهموا؟ نكتب تعديلًا واحدًا	كل الصفوف

الوقت	المرحلة	ماذا يحدث	ملاءمة حسب العمر
2 دق	ختام	«التعديل جزء من التصميم، وليس فشلًا.»	كل الصفوف

مراحل بناء الرمز

كل رمز نعرفه بدأ بحاجة، ومرّ بالتجربة والتعديل. هذه المراحل الستّ يتبعها الطلاب في المهمة نفسها.



مراحل بناء الرمز · 6 مراحل وعودة للتعديل

العودة من «نجرّب» إلى «نرسم» هي أهم رسالة للطلاب: التعديل جزء من التصميم، وليس فشلًا.

بطاقة الخروج

- **الصفوف 3–4:** «ماذا غيّرت في رمزك بعد التجربة؟» (رسم أو كلمة)
- **الصفوف 5–6:** «أي أساس كان الأصعب في رمزك؟ وكيف حللته؟»

مواد

أزواج رموز ضعيف / قوي (في العارضة)، بطاقات المراحل، أوراق مربّعة بإطار (قالب المسوّدات)، أقلام رصاص، وأقلام سوداء سميكة. القلم السميك يفرض البساطة: لا مكان للتفاصيل الصغيرة.

ملاءمات للتربية الخاصة

- قصاصات أشكال جاهزة (دائرة، قطرة ماء، كأس، سهم) تُلصق بدل الرسم باليد.
- مؤقّت مرئي لكل مسوّدة، ومهمة واحدة ظاهرة في كل مرة.
- في اختبار 3 ثوانٍ: يرفع المعلّم الرمز بدل الطالب لمن يريد، والجواب بالإشارة مقبول.
- التغذية الراجعة بجملة ثابتة: «فهمته من… / أقترح أن…»، حتى تبقى لطيفة وواضحة.

الدرس 3: بين الرمز والتقبّل

الفكرة المركزية: رموز الإتاحة لا تدلّ على المكان فقط؛ هي تقول شيئًا عن الإنسان أيضًا. لذلك غيّرها الناس مرة بعد مرة. الرمز يفتح الباب، والتقبّل يبدأ منّا.

الأهداف

في نهاية الدرس يستطيع الطالب أن:

1. يشرح الإتاحة بكلماته: تغيير في المكان أو الخدمة كي يشارك الجميع.
2. يصف ماذا تقول 3 رموز: الرمز الدولي، الرمز النشط، عبّاد الشمس.
3. يقارن بين الرمز الدولي والنشط: ماذا تغيّر في الشكل؟ وماذا تغيّر في الرسالة؟
4. يعرف كيف يتصرّف حين يرى شخصًا يلبس عبّاد الشمس: ينتظر، يعرض المساعدة، ولا يسأل عن السبب.
5. (الصفوف 5–6) يناقش: من يغيب عن الرموز؟ ولو كانت كل الأماكن متاحة، هل نحتاج الرمز؟

مسار الحصّة (45 دقيقة)

الوقت	المرحلة	ماذا يحدث	ملاءمة حسب العمر
5 دق	بابان	باب بدرج فقط، وباب بمنحدر وعليه رمز. «ماذا يقول هذا الرمز؟ لمن؟» نصل إلى معنى الإتاحة	كل الصفوف
10 دق	قصة الرمز الدولي	1968: رسمة بلا رأس ← أُضيف رأس ← اعتُمد 1969. «لماذا أضافوا رأسًا؟»	3–4: القصة بالصور · 5–6: نربطها بمراحل الدرس 2 (تجربة وتعديل)
10 دق	الرمز النشط	القديم والجديد جنبًا إلى جنب: ماذا تغيّر؟ قصة الملصقات في شوارع بوسطن	3–4: «جالس أم يتحرّك؟» · 5–6: «هل يغيّر الرمز نظرتنا للناس؟»
12 دق	عبّاد الشمس	«هل كل إعاقة نراها؟» ثم قصة العبّاد، ونشاط سيناريو: «ماذا أفعل؟»	3–4: بطاقات نعم/لا · 5–6: محطة 04 في الموقع بمستوى «أعمق»
8 دق	بين الرمز والتقبّل	«الرمز يفتح الباب، والتقبّل يبدأ منّا.» ثم بطاقة الخروج	5–6: «لو كانت كل الأماكن متاحة، هل نحتاج الرمز؟»

بطاقة الخروج

- **الصفوف 3–4:** «رأيت شخصًا يلبس عبّاد الشمس. ارسم أو قل شيئًا واحدًا تفعله.»
- **الصفوف 5–6:** «أي رمز من الثلاثة يعبّر عن التقبّل أكثر؟ لماذا؟»

ملاءمات للتربية الخاصة

- نتحدّث عن الرموز والأماكن، لا عن طلاب معيّنين في الصف. لا نسأل أحدًا عن إعاقته.
- نحضر حبل عبّاد الشمس الحقيقي للمسه ومشاهدته عن قرب، إن أمكن.
- السيناريو ببطاقات مصوّرة نعم/لا بدل النقاش الشفهي فقط.
- القصص بالصور وتسلسل زمني واضح: قبل ← بعد.

أمثلة حقيقية نحكيها للطلاب

الرمز	الحاجة	التجربة والتعديل
رمز الوصول الدولي (1968)	رموز مختلفة في كل بلد، والحاجة لرمز واحد واضح للأماكن بلا حواجز	صمّمته طالبة التصميم الدنماركية سوزان كوفويد. قبل اعتماده أُضيفت دائرة كرأس ليبدو إنسانًا، واعتُمد سنة 1969
الرمز النشط	الرمز القديم بدا جامدًا كآلة	سارة هندرن وبراين غليني ألصقا رمزًا شفافًا فوق القديم في شوارع بوسطن (2010–2011). الشخص يميل للأمام ويتحرّك. الرمز مجاني، ومعروض في متحف MoMA، وتستعمله مدن مثل نيويورك
عبّاد الشمس (2016)	مطار غاتويك سأل: كيف نعرف أن مسافرًا قد تكون لديه إعاقة غير ظاهرة؟	اختاروا رمزًا هادئًا يُرى من بعيد، يوحي بالفرح والقوة. يلبسه الشخص باختياره ليقول «قد أحتاج وقتًا أو مساعدة»، دون ذكر السبب

الدرس 4: نصنع الفرق

الفكرة المركزية: بعد أن عرفنا كيف تُبنى الرموز وكيف غيّرها أشخاص عاديون، صار دورنا: نصمّم رسالة عن عبّاد الشمس وننشرها في 3 كانون الأول. المنتج: خلفية هاتف أو بوست للشبكات، بشعار ماتيا الجليل.

نموذج جاهز للمعلّم: خلفية هاتف وبوست عن عبّاد الشمس

الأهداف

في نهاية الدرس يستطيع الطالب أن:

1. يصوغ رسالة واحدة قصيرة عن عبّاد الشمس (حتى 6 كلمات).

2. يصمّم خلفية أو بوستًا يطبّق فيه أسس الدرس 2: بسيط، يُرى من بعيد، كلمات قليلة، للجميع.
3. ينقل معنى العبّاد بدقّة: وقت، صبر، مساعدة، دون ربطه بتشخيص.
4. (الصفوف 5–6) يكتب وصفًا نصيًا لتصميمه لمن لا يرى الصورة.
5. يبادر: يحدّد لمن وأين ينشر رسالته.

مسار الحصّة (45 دقيقة)

الوقت	المرحلة	ماذا يحدث	ملاءمة حسب العمر
5 دق	نموذج	نعرض الخلفية والبوست النموذجيين: «أي أسس من الدرس 2 ترون هنا؟»	كل الصفوف
5 دق	الرسالة	كل زوج يختار جملة واحدة	3–4: من 3 جمل جاهزة · 5–6: جملتهم الخاصة، حتى 6 كلمات
20 دق	التصميم	المرور بالمراحل: مسوّدة سريعة ← اختيار ← تصميم نهائي	3–4: قالب مطبوع بمقاس هاتف فيه الشعار · 5–6: Canva أو Adobe Express من قالب فيه الشعار
5 دق	وصف الصورة	جملة تصف التصميم لمن يستمع بقارئ شاشة	3–4: شفهيًا · 5–6: كتابةً
7 دق	معرض واختبار 3 ثوانٍ	التصاميم على الطاولات. نفهم الرسالة في 3 ثوانٍ؟ نترك تغذية راجعة على بطاقة	كل الصفوف
3 دق	نبادر	«إلى من نرسل رسالتنا؟» الأهل، المدير، مجلس الطلاب، صفحة المؤسسة	كل الصفوف

جمل جاهزة للصفوف 3–4

- «ليس كل شيء يُرى»
- «أعطِني وقتًا»
- «الصبر يصنع فرقًا»

قواعد التصميم

	خلفية هاتف	بوست للشبكات
المقاس	طولي (1080 × 2340)	مربّع (1080 × 1080)
النص	جملة واحدة	عنوان + جملة تشرح المعنى

	خلفية هاتف	بوست للشبكات
الشعار	أسفل الصورة، صغيرًا	شريط سفلي مع اسم المؤسسة بالعربية والعبرية
انتبه	الثلث العلوي تغطيه الساعة: بلا نص	وصف نصي للصورة مع البوست

قبل النشر: موافقة الأهل والإدارة، وبدون أسماء أو صور للطلاب. نوقّع: «من تصميم طلاب الصف [__]».

بطاقة الخروج

- **الصفوف 3–4:** «لمن ستعطي خلفيتك؟»
- **الصفوف 5–6:** «ما رسالتك؟ ولماذا اخترت هذا التصميم؟»

ملاءمات للتربية الخاصة

- قالب مطبوع فيه الشعار ومكان الجملة محدّدان، وقصاصات زهور وحبل جاهزة للصق.
- اختيار الجملة بالإشارة إلى بطاقة.
- من يعمل على الحاسوب: قالب فيه عناصر مثبّتة يغيّر فيه اللون والجملة فقط.
- العمل بأزواج: واحد يرسم وواحد يختار الألوان، لمن يريد.

مواد ومصادر

مواد: بطاقات صور لرموز من المدرسة والشارع، 5–6 بطاقات لمراحل البناء، حبل عبّاد شمس أو صورته، قوالب هاتف مطبوعة مع الشعار، أقلام ملوّنة، حاسوب أو لوحي للصفوف 5–6.

من الموقع: محطة 05 «الرموز بتحكي» ومحطة 04 «إعاقات لا نراها» في «وراء كل رقم… إنسان».

مصادر:

- Rehabilitation International: Symbol of Accessibility
- The Accessible Icon Project
- MoMA: Accessible Icon
- Hidden Disabilities Sunflower: لماذا العبّاد؟
- Hidden Disabilities Sunflower: التاريخ